

أثر استخدام المرشد السياحي للأنشطة الحركية في تحسين التفاعل
الاجتماعي لذوي اضطراب التوحد (دراسة ميدانية في شركات السياحة
والسفر)

The Impact of the Tourists Guide's Use of Kinesthetic
Activities in the Improvement of the Social Interaction
of Autistic Children (A Field Study in Travel and
Tourism Companies)

م.د. زينب صادق مصطفى^(١)

Lect. Zainab Sadiq Mostafa (PhD)

سعد علي سلمان العوفي^(٢)

Saad Ali Salman Al-Ufi

حسن عبدعلي جواد عيسى خياط^(٣)

Hasan Abid Ali Jawad Essa Khayat

المستخلص

الإرشاد السياحي يعني قيادة الرحلات السياحية وإدارتها وتنظيمها وتنفيذ البرامج السياحية للمجموعة السياحية، ومرافقتهم ورعايتهم منذ وصولهم حتى مغادرتهم البلد المضيف، وفي ضوء ذلك نشأ التساؤل

١ - الجامعة المستنصرية/ كلية العلوم السياحية.

٢- دبلوم علي/ إرشاد سياحي، رئاسة الوزراء/ شركة الصناعات الحربية. sarysalman@yahoo.com.

٣- دبلوم علي/ إرشاد سياحي، وزارة الثقافة والسياحة والآثار/ دائرة الفنون الموسيقية. rasan77775@gmail.com.

الرئيس (ما أثر استخدام المرشد السياحي للأنشطة الحركية في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لذوي اضطراب التوحد) معبر عنه بعدد من المحاور الفكرية والتطبيقية، وكان الهدف من الإجابة عنه تحديد دور المرشد السياحي في استخدام الأنشطة الحركية لتحسين التفاعل الاجتماعي لذوي اضطراب التوحد ضمن المجموعة وأصول التعامل معهم خلال مراحل الرحلة.

وتكمن أهمية الدراسة في أنها ستخرج بتأصيل فكري فلسفي لطبيعة متغيرات الدراسة، مستندة إلى جهد تطبيقي، ولتحقيق أهداف الدراسة واحتواء مشكلتها، صيغت على أساسها مجموعة من الفرضيات، واختبرت بمجموعة من الأدوات والأساليب الإحصائية، واستخدمت الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة وتوصل الباحثون من خلال الدراسة من الاستنتاجات أهمها أن تحسين التفاعل الاجتماعي لا يتم بالإخضاع بل بالتعاون والمحبة وأن السائح أمانة عند المرشد فيجب الحفاظ عليه وإيصاله إلى وجهته بأقل جهد وأعلى الفوائد. وإلى جملة من التوصيات أهمها تنشيط سياحة ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق كونها ذات عوائد اقتصادية وإنسانية، وخلق مجتمع ذو ثقافة سياحية حاضن لسياحة ذوي الاحتياجات الخاصة وليس طارد لها.

الكلمات المفتاحية: المرشد السياحي، الأنشطة الحركية، التفاعل الاجتماعي، اضطراب التوحد.

Abstract

Tourist guidance means leading, managing and organizing tourist trips, implementing tourist programs for the tourist group, accompanying them and taking care of them from their arrival until they leave the host country. From the intellectual and applied axes, and the aim of answering it was to determine the role of the tour guide in using motor activities to improve the social interaction of people with autism disorder within the group and the principles of dealing with them during the stages of the trip.

The importance of the study is that it will come out with an intellectual and philosophical rooting of the nature of the study variables, based on an applied effort, and to achieve the objectives of the study and contain its problem, on the basis of which a set of hypotheses were formulated, and tested by a set of tools and statistical methods, and the questionnaire was used as a tool for collecting data and information from the study sample and the researchers reached Through the study, the most important conclusions are that improving social interaction is not achieved by subjugation, but by cooperation and love, and that the tourist is a trust with the guide, so he must preserve it and deliver it to its destination with the least effort and the highest benefits. And to a number of recommendations, the most important of which is the revitalization of tourism for people with special needs in Iraq, as it has economic and humanitarian returns, and the creation of a society with a

أثر استخدام المرشد السياحي للأنشطة الحركية في تحسين التفاعل الاجتماعي لذوي اضطراب التوحد
tourism culture that incubates tourism with special needs and is not expelling
them.

Keywords: Tour guide, movement activities, social interaction, autism disorder.

المقدمة

تعد الإعاقة من أهم القضايا التي تواجه المجتمعات، باعتبارها قضية إنسانية اجتماعية اقتصادية سياحية أهتمت بها شرائح متعددة مثل: الطبيب، الأخصائي النفسي، الأخصائي الاجتماعي، الأخصائي التربوي، المرشد السياحي، مقدم الخدمة السياحية بمختلف مستوياته.

الإعاقة بشكل عام مشكلة مُهمّة في أي مُجتمع فقد تعمل على إعاقة مسيرة التنمية في هذا المجتمع. ومن هذا المنطلق تتمثل إحدى مؤشرات نهضة وحضارة الأمم وارتقائها في مدى اهتمامها بتربية الأجيال بمختلف فئاتهم.

فمشكلة ذوي الإعاقة تُعد من المشكلات التي ينبغي أن يُخصص لها مزيد من الاهتمام والرعاية الخاصة وذلك من أجل تحقيق الكفاءة الشخصية والاجتماعية والوظيفية والمهنية لهؤلاء الأشخاص وكذلك توافقيهم في المجتمع مع أقرانهم من العاديين عن طريق استثمار إمكانياتهم بما يُحقق لهم التوافق مع البيئة المحيطة بهم وإعدادهم للانخراط في المجتمع الذي يعيشون فيه.

وجب إتاحة الفرصة لذوي اضطراب التوحد للمشاركة في الرحلات مما يؤدي إلى خلق تجربة سياحية تؤدي إلى تحسين التفاعل الاجتماعي، وتجعل السائح المعاق يرى المواقع السياحية من خلال عيون المرشد السياحي الذي يلعب دوراً هاماً في إنجاح هذه الرحلات من خلال اختيار بيئة صديقة للمعاق وتلبي احتياجاته بكافة الخدمات المقدمة في الرحلة السياحية.

إن النشاط الحركي يُوفر العديد من الفوائد الصحية، من حيث أنه يُساعد على تطوير نظام صحي وعضلي وعضوي وكذلك يُحافظ على وزن الجسم، كما يُوفر العديد من الفوائد النفسية، ويُتيح فرص التعبير عن الذات وبناء الثقة بالنفس وكذلك التفاعل الاجتماعي. وهنا يأتي دور المرشد بالتعاون مع مقدمي الخدمات الأخرى في توفير احتياجات السياح ومحاولة إشباعها. وأن السائح إذا وجد أنه قد تم تلبية احتياجاته ورغباته وإزاحة كل العوائق أدى إلى نجاح الرحلة واطمئنانه مما ينعكس ذلك عليه ويُؤدي إلى تكرار الزيارة.

أولاً: مشكلة الدراسة

ذوي اضطراب التوحد يُعانون من قصور واضح في الكثير من مهارات التفاعل الاجتماعي كالتعاون والمشاركة وصعوبة تكوين علاقات اجتماعية مناسبة مع الأقران، وكل ذلك يُؤثر عليهم بالسلب في عدم

قدرتهم على التواصل مع الآخرين، ويؤثر في كثير من الأنشطة والمهارات الحياتية وكذلك تُقلل من مدى الاستفادة من الخدمات المقدمة لهم، الامر الذي يجعل الأسرة والمدرسة والمرشد السياحي والمجتمع في حاجة الاهتمام بذوي اضطراب التوحد والتركيز على حل مشكلاتهم حتى يمكن دمجهم في المجتمع. ومن هنا أنبثق التساؤل الرئيس الآتي:

- ما أثر استخدام المرشد السياحي للأنشطة الحركية في تحسين التفاعل الاجتماعي لذوي اضطراب التوحد؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما دور المرشد السياحي في استخدام الأنشطة الحركية لذوي اضطراب التوحد؟
- ماهي الأنشطة الحركية وماهي مهاراتها؟
- ماهو التفاعل الاجتماعي وما أبعاده؟
- ماهو اضطراب التوحد؟

المبحث الأول: منهجية الدراسة

ثانياً: أهداف الدراسة

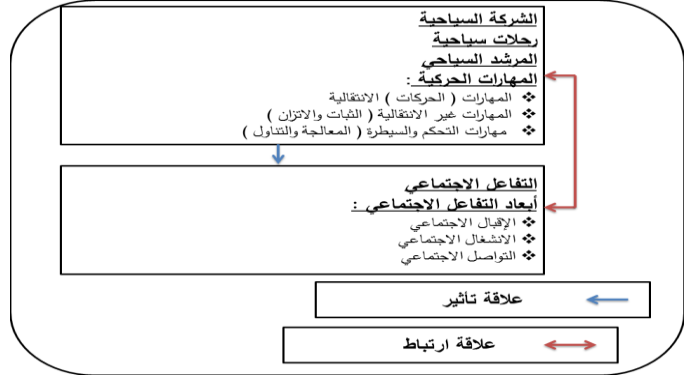
ترمي الدراسة إلى التعرف على (أثر استخدام المرشد السياحي للأنشطة الحركية في تحسين التفاعل الاجتماعي لذوي اضطراب التوحد) الذي يسهم في إنجاح الرحلة السياحية، كما تهدف إلى التعرف على أهم التدابير الواجب اتخاذها من قبل المرشد السياحي عند مرافقته لذوي اضطراب التوحد.

ثالثاً: أهمية الدراسة

تتجلى أهمية الدراسة لتهيئة أرض خصبة لمقدمي خدمة الإرشاد لذوي اضطراب التوحد، وأصول التعامل معهم خلال مراحل الرحلة.

رابعاً: المخطط الفرضي للدراسة

شكل رقم (١): المخطط الفرضي للدراسة



المصدر: إعداد الباحث.

خامساً: فرضية الدراسة

يتناول البحث مجموعة من الفرضيات الآتية:

١. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية معنوية بين استخدام المرشد السياحي للأنشطة الحركية وتحسين التفاعل الاجتماعي لذوي اضطراب التوحد.
٢. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية معنوية لاستخدام المرشد السياحي للأنشطة الحركية في تحسين التفاعل الاجتماعي لذوي اضطراب التوحد.

سادساً: منهج الدراسة

لغرض الوصول إلى الأهداف التي يطمح إليها الباحثون تم استخدام المنهج الوصفي في جمع المعلومات التي يطلبها موضوع الدراسة، ووصفها بصورة دقيقة باستخدام تعبيرات إنشائية لفظية وتعابير كمية (٤). والسبب الذي دفع الباحثون إلى توظيف هذا المنهج هو محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة و التفصيلية لمتغيرات الدراسة. كما استخدم الباحثون أسلوب المسح الإحصائي الميداني من خلال تصميم استمارة استبيان.

٤- الدباغ، أممعايل محمد علي، أصول البحث العلمي ومناهجه في علم السياحة، مؤسسة الوراق، عمان، ط١، ٢٠١٣م، ص

سابعاً: مجتمع الدراسة وعينته

يمثل مجتمع الدراسة شركات السياحة والسفر في مدينة كربلاء حصراً، وبلغ عددها في عموم المحافظة (٩٩ شركة) بحسب إحصائيات هيئة السياحة/ دائرة التفتيش والمتابعة لسنة ٢٠٢١. توزعت هذه الشركات في مركز القضاء ومركز قضاء الهندية، ولا توجد إي شركة سياحية في قضاء عين التمر. وشمل المسح الميداني (٤٠ شركة) من الشركات أي بنسبة (٤٠%) من العدد الكلي للشركات العاملة. وتم جمع (١٨) استمارة موزعة على (٢٢) شركة. ويعود سبب قلة أفراد العينة إلى أن الباحثين اعتمدوا العينة القصدية في الشركات التي تقدم خدمة الإرشاد السياحي وأن أغلب الشركات أقتصر عملها على بيع تذاكر السفر ولا تعمل في مجال تنظيم الرحلات السياحية، وأغلبها يكون التعامل مع المرشد الموجود في بلد القصد ولا يتم إرسال مرشد من بلد الإقامة يرافق السياح، وأن فترة جمع البيانات كانت خلال انتشار مرض كوفيد١٩، لذلك أقتصر الاستبيان على (٢٢) شركة فقط. وتم اهمال (٣ استمارة) بسبب عدم مرافقة المرشد السياحي للسياح من ذوي اضطراب التوحد، أي يكون العدد الفعلي لأفراد العينة هو (١٥).

ثامناً: حدود الدراسة

١. الحدود المكانية: اجريت الدراسة في شركات السياحة والسفر في مدينة كربلاء المقدسة حصراً.
٢. الحدود البشرية: طبقت الدراسة على عينة من مقدمي خدمة الإرشاد السياحي.

المبحث الثاني: الجانب النظري

أولاً: المرشد السياحي

يعد المرشد السياحي من أكثر العناصر المقدمة للخدمة تواجداً مع السائح لذلك يجب أن يكون رحيماً عليهم ومحباً لهم ولطيفاً بهم لتطبيق قوله تعالى ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾^(٥). وأن تحسين التفاعل الاجتماعي لا يتم بالإخضاع بل بالتعاون والمحبة وأن السائح أمانة عند المرشد فيجب الحفاظ عليه وإيصاله إلى وجهته بأقل جهد وأعلى الفوائد.

يعرف المرشد بصورة عامة: الشخص الذي يقوم بتقديم صورة توضيحية عن الآثار، والمعالم السياحية للسائحين والرد على استفساراتهم التي يوجهونها إليه في جميع الأماكن التي يزورونها مثل: المتاحف، المناطق الأثرية، مقابل أجر معين^(٦). وله تعريف خاص: ذلك الإنسان (ذكراً كان أم أنثى) المثقف المتعلم والواعي

٥- القرآن الكريم، سورة المائدة، آية رقم ٢.

٦- السيسي، ماهر عبد الخالق، مبادئ السياحة، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ط١، ٢٠٠١م، ص١٤٤.

أثر استخدام المرشد السياحي للأنشطة الحركية في تحسين التفاعل الاجتماعي لذوي اضطراب التوحد
لتقديم رسالة ووضوح وصداقة عن بلده دون زيادة أو نقصان وهو أول وآخر شخص يكون مع
المجموعة، وتقع عليه مسؤولية المحافظة عليها، وهو الصورة الحقيقية لبلده أي أنه السفير لبلده (٧).

ثانياً: الأنشطة الحركية

من خلال الحركة يُنمي الطفل ملاحظاته ومفاهيمه وقدرته الإبداعية وإدراكه للأبعاد والاتجاهات
كالإحساس بالتوازن والمكان والزمان ويكتسب المعرفة وتُتاح له فرص اكتشاف العالم من حوله والتعرف
على الأشياء، كما أنها الوسيلة التي من خلالها يتم تحقيق النمو السليم المتكامل للطفل في جميع الجوانب
النفسية والاجتماعية والعقلية والإدراكية والانفعالية، ومن ثم يتم استخدام الأنشطة الحركية كنظام اجتماعي
وكمركب ثقافي يتصل بالحركة (٨).

الأنشطة الحركية هي تربية تتم عن طريق الحركة البدنية فهي تُعرف الطفل بنفسه وبجسمه، وعن طريقها
يُنمي الطفل لياقته ومفاهيمه وقيمه على جميع المستويات العقلية والبدنية والانفعالية والحركية، وهو مفهوم
أقرب للتربية البدنية (٩). وتعرف بأنها تلك الظروف الخصبة التي تتيحها التربية الحركية لإكتساب الأطفال
النواحي المعرفية والوجدانية واللياقة البدنية والحركية والصحية عن طريق الحركة (١٠).

المهارات الحركية تُقسم على ثلاثة، هي (١١):

١. المهارات (الحركات) الانتقالية: هي حركة ينتقل فيها الجسم سواء أفقياً أو رأسياً، وتُستخدم لتحريك
الجسم من مكان إلى آخر أو دفع الجسم لأعلى أو للأمام، وهي أساسية لمعظم الأنشطة الحركية
للطفل، وتشمل المهارات الانتقالية: المشي، الجري، الوثب، الحجل، القفز، الزحف، التزحلق، الحبو.
٢. المهارات غير الانتقالية (الثبات والاتزان): هي تلك المهارات التي يُؤديها الطفل في المكان أي بدون
انتقال من مكان إلى آخر مثل: التوازن، الدحرجة، الوقوف، الاهتزاز، الدفع، الثني، المد، التعلق،
اللف، التسلق.

٧- الفاعوري، اسامة صبحي، الارشاد السياحي مابين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق، عمان، ط١، ٢٠٠٦م، ص ٢٥
٨- الجرداني، هالة إبراهيم، و الصاوي، هشام محمد، التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية،
٢٠١٣م، ص ٨.
٩- المشرفي، انشراح إبراهيم، التربية الحركية لطفل الروضة، مكتبة إحياء التراث الإسلامي للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، ٢٠٠٩م،
ص ٤٣.
١٠- الشندويلي، أحمد آدم، التربية الحركية وفن الحركة للمعاقين بصرياً، نيولينك الدولية، القاهرة، ٢٠١٨م، ص ٢١١.
١١- شرف، عبد الحميد غريب، التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط٢،
٢٠٠٥م، ص ٤٤.

٣. مهارات التحكم والسيطرة (المعالجة والتناول): هي الحركات التي تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كاليد والرجل أو استخدام أجزاء أخرى من الجسم، وتجمع مهارات المعالجة والتناول بين حركتين أو أكثر، وتشمل: الرمي، الركل، المسك، القبض، الضرب، الخبط، الاستلام والالتقاط. تكمن فائدة الأنشطة الحركية لذوي اضطراب التوحد في خفض السلوكيات غير المرغوب فيها، وتقوية السلوكيات المرغوب فيها. ويعتمد نوع الأنشطة المتضمنة في برنامج التربية الرياضية للأطفال التوحديين على عمر الطفل التوحدي وشدة التوحد، فكلما زاد عمر الطفل التوحدي زاد التركيز على مهارات الاستجمام والاستمتاع، والمهارات المرتبطة بالعمل والمهن، وكلما قل عمره زاد التركيز على الحركات والمهارات الأساسية (١٢).

ثالثاً: التفاعل الاجتماعي

التفاعل الاجتماعي هو عملية مشاركة بين الأشخاص من خلال مواقف الحياة اليومية والذي يفيد في إقامة علاقات مع الآخرين (١٣). ويعرف أيضاً بأنه عملية رئيسه في الحياة الاجتماعية للإنسان، والسلوك الفردي ماهو إلا ظاهرة تنتج عن التفاعل المستمر مع الآخرين وما توقعه من سلوكهم الفعلي. وهكذا يتضمن التفاعل الاجتماعي نوعاً من التوقع من قبل كل من المشتركين فيه، فالطفل حين يبكي يتوقع أن يستجيب أفراد الأسرة (خاصة الأم) لبكائه (١٤).

وينظر إلى التفاعل الاجتماعي على أنه مُجمل السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يُثر بها الفرد في استجابات الآخرين في سياق العلاقات الشخصية، والتي يحصل بموجبها على نواتج مرغوبة، ويتجنب النواتج غير المرغوبة (١٥). و يُعرف بأنه عملية تأثير مُتبادل بين الفرد والآخرين إزاء موقف معين على المستوى العقلي المعرفي أو الانفعالي ويُترجم هذا التأثير إلى سلوك، وقد يكون ذلك التفاعل لفظي، كما في: الحوار والمناقشة، إعطاء الأوامر والتعليمات، وكذلك المدح والثناء والهجاء والنقد. أو غير لفظي، كما في: حركات الجسم، تعبيرات الوجه، الإيماءات والإشارات. وقد يكون لفظياً وغير لفظي معاً (١٦).

١٢- الزريقات، إبراهيم عبدالله، التوحد (الخصائص والعلاج)، دار وائل للنشر، عمان، ط١، ٢٠١٠م، ص ١١١.

١٣- محمد، عادل عبد الله، جداول النشاط المصورة للأطفال التوحديين وإمكانية استخدامها مع الأطفال النعاقيين عقلياً، دار الرشد للطبع والنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م، ص ٢٠.

١٤- زهران، حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، ط٦، ٢٠٠٣م، ص ٢٤٧.

١٥- فرج، طريف شوقي، المهارات الاجتماعية والاتصالية دراسات وبحوث نفسية، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٣م، ص ٤٢.

١٦- السرسى، أسماء، والمقصود، أماني عبد، طفلك وتنمية تفاعله الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٧م، ص ١٠.

رابعاً: اضطراب التوحد

البعض يطلق عليه توحد، والبعض يُسميه أوتيزم، وآخرون يُسمونه الذاتوية، يرجع هذا الاختلاف إلى عدم الاتفاق في ترجمة المصطلحات الأجنبية التي تُعبر عن الاضطرابات النمائية التي تُصيب الشخص في مرحلة الطفولة المبكرة والتي تختلف كثيراً عن الإعاقة العقلية^(١٧). وتلك المسميات لم تحظ بالقبول والانتشار وظل التوحد هو الاسم الشائع والمتعارف عليه^(١٨).

اضطراب التوحد هو أحد الاضطرابات النمائية المعقدة التي تظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الشخص، ويؤثر على جميع جوانب نموه وكذلك يؤثر على التواصل سواء كان لفظياً أو غير لفظي وأيضاً على العلاقات الاجتماعية وعلى بعض القدرات العقلية للأطفال ذوي اضطراب التوحد، وعادة يظهر بنسبة كبيرة في الذكور عن الإناث، ويستمر هذا النوع من الاضطرابات مع الطفل منذ ظهوره وإلى مدى حياته أي لا يحدث شفاء منه وقد يتحسن بالتدخل العلاجي المبكر^(١٩). ويعرف أيضاً بأنه: اضطراب في النمو العصبي يؤثر على التطور في ثلاثة مجالات أساسية هي: التواصل، المهارات الاجتماعية، التخيل، ويظهر في جميع أنحاء العالم وبمختلف الجنسيات والطبقات الاجتماعية بالتساوي^(٢٠).

اضطراب التوحد وفقاً للقانون الأمريكي لتعليم الأفراد المعاقين Indivisuals with Disabilities Education Act (IDEA) يعد بمثابة اضطراب تطوري أو نمائي يُؤثر بشكل واضح على التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي، وتظهر الأعراض الدالة عليه بشكل ملحوظ قبل الثالثة من العمر ويؤثر سلباً على أداء الطفل التربوي، ومن الخصائص والمظاهر الأخرى التي ترتبط باضطراب التوحد: اهتمام الطفل بالأنشطة المتكررة والحركات النمطية ومقاومته للتغير البيئي والروتين اليومي وكذلك الاستجابات غير العادية أو الطبيعية للخبرات الحسية^(٢١).

يعاني أطفال التوحد من قصور نوعي في التفاعل الاجتماعي يتمثل على الأقل في اثنين من العناصر الآتية^(٢٢):

- فشل في تكوين صداقة مع الأقران.

١٧- إبراهيم، علا عبد الباقي، اضطراب التوحد (الوتيزم) أعراضه- أسبابه وطرق علاجه، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١١م، ص ١٩.

١٨- المغلوث، فهد بن حمد، التوحد كيف نفهمه وتعامل معه، مؤسسه الملك خالد الخيرية، الرياض، ٢٠٠٦م، ص ٢١.

١٩- أمين، سهى أحمد، الاتصال اللغوي للطفل التوحدي - البرامج العلاجية، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٢م، ص ٢٠.

٢٠- الشامي، وفاء علي، خفايا التوحد (أشكاله وأسبابه وتشخيصه)، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٤م، ص ١٩.

٢١- دنياال هالاهاان، وجيمس كوفمان، سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم، ترجمة عادل عبد الله محمد، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨م، ص ٦٣٨.

٢٢- الشامي، وفاء، سمات التوحد (تطورها وكيفية التعامل معها)، الجمعية الخيرية الفيصلية النسوية، الرياض، ٢٠٠٤م، ص ٧٨.

- قصور واضح في استخدام عدد من السلوكيات غير اللفظية مثل التواصل البصري وتعبيرات الوجه ووضع الجسم والايامات التي تنظم التفاعل الاجتماعي.
- فقدان المقدرة التلقائية على محاولة مشاركة الآخرين في المتع أو الاهتمامات والانجازات (مما يتمثل في عدم إظهار لأشياء تمهه أو الإشارة إليها).
- فقدان المقدرة على التبادل العاطفي أو الاجتماعي.

خامساً: أبعاد التفاعل الاجتماعي

هناك ثلاثة أبعاد مرتبطة بالتفاعل الاجتماعي بالإمكان تطبيقها في شركات السياحة، وهي^(٢٣):

١. الإقبال الاجتماعي: يعني إقبال الطفل على الآخرين، وتحركه نحوهم، وحرصه على التعاون معهم والاتصال بهم والتواجد وسطهم.
٢. الانشغال الاجتماعي: يعني الانشغال بالآخرين والسرور لوجوده معهم ووجودهم معه، والعمل جاهداً على جذب انتباههم واهتمامهم نحوه، ومشاركتهم انفعالياً.
٣. التواصل الاجتماعي: يعني القدرة على إقامة علاقات جيدة وصدقات مع الآخرين والحفاظ عليها، والاتصال الدائم بهم، ومراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التعامل معهم، واستخدام الأشارات الاجتماعية المختلفة في سبيل تحقيق الاتصال بهم والتواصل معهم.

سادساً: دور المرشد السياحي في استخدام الأنشطة الحركية لذوي اضطراب التوحد

يدرك العاملون في مجال التربية الخاصة أن طفل التوحد غير قادر على القيام بأداء الأنشطة الحركية والرياضية وفقاً لقواعدها، وبالتالي لا بد من المرشد السياحي وضع برامج منظمة تكون مناسبة للطفل وقدراته، كما أنه من الملاحظ أن طفل التوحد طفل عنيد وفي غالب الأوقات يرفض الجديد لأنه نمطي روتيني وبالتالي يجب على المرشد مراعاة ذلك عند محاولة ممارسة أية نشاط حركي رياضي^(٢٤).

الاطفال التوحديين غير قادرين على إنتاج اللعب والحركة بأنفسهم مثل: التمرجج والتزحلق وركوب الخيل، إذ غالباً مايميل الطفل التوحدي القلق إلى رفض المحاولة لممارستها في مثل هذه الحالة فإنه من المناسب تشجيع ومصاحبة الطفل إلى حديقة عامة وفتح المجال له بالمشاهدة كخطوة أولى ثم إعطائه الفرصة للمحاولة مع تجنب مصادر الخطر في الممارسة بسبب اندفاعه الزائد لممارسة اللعب.

٢٣- محمد، عادل عبد الله، مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل (الأطفال العاديون وذوي الاحتياجات الخاصة)، دار الرشاد للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٨م، ص ٦-٧.

٢٤- العجمي، عبد الهادي فهيد، أثر برنامج رياضي لخفض السلوكيات غير المرغوب فيها وتنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد، اطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية، ٢٠١٢م، ص ٣٨.

مستويات الأنشطة الحركية والقدرة على زيادة التفاعل الاجتماعي تعتمد بشكل رئيس على مستوى جاهزية الطفل، وقدرته على الالتزام بتطبيق البرنامج الحركي الرياضي، ولتعليم الأنشطة الحركية الرياضية للأطفال التوحيدين فإنه يجب على المرشد السياحي الأخذ بعين الاعتبار النقاط الآتية^(٢٥):

- تصميم الأنشطة الحركية لتطوير نشاط حركي رياضي يساعد أطفال ذوي اضطراب التوحد وضبط السلوكيات غير المناسبة مثل السلوكيات النمطية.
- الأنشطة الحركية للأطفال التوحيدين يجب أن تؤدي إلى تغيير في التفاعل الاجتماعي.
- زيادة وتقليل الأنشطة الحركية يعتمد على مستوى الطفل وقدراته.
- استخدام الموسيقى والرقص في ممارسة الأنشطة.
- استخدام أشرطة الفيديو للأطفال الذين يتابعون الإشارات البصرية.

المبحث الثالث: الجانِب التطبيقِي

إن اختبار متغيرات الدراسة ميدانياً وتطبيق فرضياتها في الواقع من أهم الخطوات المنهجية في البحوث والدراسات العلمية، إذ تؤكد دقة وعلمية الحقل المعرفي الذي تنتمي إليه تلك المتغيرات. كما أن استخدام الأسلوب الرياضي لتحليل نتائج هذا الاختبار العلمي يعزز أهداف الدراسة وتوجهاتها، ولتحقيق ذلك تم جمع البيانات اللازمة بوساطة الاستبانة واختبار فرضيات الدراسة.

وتضمن الإطار العملي للدراسة (أثر استخدام المرشد السياحي للأنشطة الحركية في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لذوي اضطراب التوحد (دراسة ميدانية في شركات السياحة والسفر)) القيام بتصميم استبانة شملت على محورين (الأسئلة العامة، الأسئلة في مجال أبعاد التفاعل الاجتماعي)، قسمناها على فقرات متعددة تضم كل فقرة سؤال علمي في إطار الدراسة وزعت على عينة من مقدمي خدمة الإرشاد السياحي عددها (١٨) استمارة استبانة، تم جمع واسترجاع (١٥) منها، أي يكون العدد الفعلي لأفراد العينة (١٥) فقط، مستخدمين لغرض التحليل مقياس ليكرت الثلاثي وكما هو مبين بالجدول الآتي:

الفقرات	أتفق	محايد	لا أتفق
---------	------	-------	---------

ويشمل تحليل متغيرات البحث على وفق أجابات عينة الدراسة بشكل عام وعلى النحو الآتي:

أولاً: عرض تحليلي لمعلومات أفراد عينة البحث (الأسئلة العامة)

يتضمن تحليل وصفي للمعلومات العامة لأفراد العينة من خلال النسب المئوية والجداول التكرارية، وهي

كما يلي:

١. الجنس:

النسبة %	التكرار	الفئات المستهدفة	المعلومات العامة لعينة الدراسة
٨٦,٦%	١٣	ذكر	الجنس
١٣,٣%	٢	أنثى	
١٠٠% تقريباً	١٥		المجموع

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج اجابات الاستبانة.

كانت النسبة الكلية لمقدمي خدمة الإرشاد السياحي من الذكور (٨٦,٦%) بواقع (١٣) أفراد، وهذا يؤكد قلة انتساب الكادر النسوي للعمل الإرشادي بسبب عادات وتقاليد المجتمع العراقي. والتقاليد الاجتماعية شكلت عائقاً أمام دور المرأة العراقية في النشاط السياحي.

٢. الفئة العمرية:

النسبة %	التكرار	الفئات المستهدفة	المعلومات العامة لعينة الدراسة
٨٠%	١٢	٢٠-٣٠	الفئة العمرية
٢٠%	٣	٣٠-٣٩	
٠%	٠	٤٠-٤٩	
٠%	٠	٥٠ فأكثر	
١٠٠%	١٥		المجموع

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج اجابات الاستبانة.

يمكن ملاحظة أن الفئة العمرية (٢٠-٢٩) تمثل نسبة عالية جداً بلغت (٨٠%) بواقع (١٢) فرداً، والفئة العمرية (٣٠-٣٩) بلغت نسبة (٢٠%) بواقع (٣) فرد، ويفسر ذلك أن المرشدين السياحيين الموجودين حالياً هم من الفئات العمرية الصغيرة، وهذه الفئة قليلة العطاء وتكون بحاجة إلى اكتساب مهارات وخبرات مهنية.

٣. عدد سنوات العمل في مجال الإرشاد السياحي

النسبة %	التكرار	الفئات المستهدفة	المعلومات العامة لعينة الدراسة
٦٠%	٩	ثلاث سنوات	عدد سنوات الخدمة في مجال الإرشاد السياحي
٢٦,٦%	٤	أربع سنوات	
١٣,٣%	٢	خمس سنوات	
١٠٠% تقريباً	١٥		المجموع

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج اجابات الاستبانة.

أثر استخدام المرشد السياحي للأنشطة الحركية في تحسين التفاعل الاجتماعي لذوي اضطراب التوحد تشير عدد سنوات الخدمة إلى الخبرة والممارسة للمرشد السياحي، إذ بلغ عدد المرشدين الذين كانت مدة خدمتهم (3 سنة) كانت نسبتهم (60%)، وتؤكد هذه النسبة على أن العمل الإرشادي في توسع وزيادة نتيجة زيادة أعداد الشركات السياحية، مما يؤدي إلى زيادة في الرحلات السياحية.

٤. المستوى التعليمي:

المعلومات العامة لأفراد الدراسة	الفئات المستهدفة	التكرار	النسبة %
المستوى التعليمي	دبلوم	٤	26,6%
	بكالوريوس	٩	60%
	دبلوم عالي	١	6,6%
	ماجستير	١	6,6%
	اخرى	٠	0%
المجموع		١٥	100% تقريباً

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج اجابات الاستبانة.

يوضح الجدول أن نسبة الحاصلين على شهادة البكالوريوس من مقدمي خدمة الإرشاد السياحي كانت مرتفعة بلغت نسبتهم (60%) من مجموع العينة تدل هذه النسبة على أن المستوى التعليمي الأولي تشكل نسبة عالية، نتيجة الاقبال نحو التعليم في العراق في الآونة الأخيرة. في حين بلغت نسبة حملة الشهادات العليا مجموعة بين (الدبلوم العالي والماجستير) بنسبة (13,2%)، أما حملة الدكتوراه فكانت غائبة عن أفراد العينة إذ من لديهم شهادة عليا يكون هاجسهم وتوجهاتهم نحو التدريس.

ثانياً: عرض تحليلي لنتائج إجابات عينة البحث (الأسئلة في مجال أبعاد التفاعل الاجتماعي)

يتضمن هذا العرض التحليل الإحصائي البسيط وباستخدام النسب المئوية لفقرات الاستبانة وحسب مقياس ليكرت الثلاثي وكما مبين في الجدول الآتي للعينة المبحوثة:

١. الإقبال الاجتماعي

أفراد العينة الكلية	النسبة المئوية الكلية	المقياس					الأسئلة	
		النسبة %	لا أتفق	النسبة %	محايد	النسبة %		أتفق
١٥	100%	20%	3	40%	6	40%	6	X1
١٥	100%	20%	3	0%	0	80%	12	X2
١٥	100%	20%	3	80%	12	0%	0	X3
١٥	100%	60%	9	20%	3	20%	3	X4
١٥	100%	20%	3	80%	12	0%	0	X5

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج اجابات الاستبانة.

أدناه عرض تحليلي لنتائج كل سؤال من أسئلة الاستبانة، إذ تم الإشارة لكل سؤال على شكل علامة (X) مع رقم السؤال المحدد وكالاتي:

(X1): تبين أن أفراد العينة تميل إلى الاتفاق بنسبة (٤٠%) بواقع (٦) أفراد، ومحاييد بنسبة (٤٠%) بواقع (٦) أفراد، ولا أتفق بنسبة (٣%) بواقع (٣) فرد، مما يدل على أن السائح ذوي اضطراب التوحد في تذبذب في شعوره بالراحة عندما يخالط أفراد المجموعة.

(X2): يتضح أن أفراد العينة تميل إلى الاتفاق بنسبة (٨٠%) بواقع (١٢) فرد، ومحاييد بنسبة (٢٠%) بواقع (٠) فرد، ولا أتفق بنسبة (٢٠%) بواقع (٣) فرد، مما يدل على إقبال السائح نحو أفراد المجموعة.

(X3): أن نسبة الإجابة جاءت (٠%) أتفق بواقع (٠) فرد، بينما نسبة (٨٠%) محاييد بواقع (١٢) فرد، ونسبة (٢٠%) بواقع (٣) أفراد لا أتفق، مما يتبين تذبذب تعاون السائح مع أفراد المجموعة.

(X4): تبين أن أفراد العينة يميلون للاتفاق بنسبة (٢٠%) بواقع (٣) فرد، ومحاييد بنسبة (٢٠%) بواقع (٣) فرد، ولا أتفق بنسبة (٦٠%) بواقع (٩) فرد، ويتضح انه عدم حرص السائح على إلقاء التحية على أفراد المجموعة.

(X5): تبين أن أفراد العينة يميلون للاتفاق بنسبة (٠%) بواقع (٠) فرد، ومحاييد بنسبة (٨٠%) بواقع (١٢) فرد، ولا أتفق بنسبة (٢٠%) بواقع (٣) فرد، ويتضح أن تذبذب في الاتصال والاقبال مع أفراد المجموعة.

٢. الانشغال الاجتماعي

أفراد العينة الكلية	النسبة المئوية الكلية	المقياس					الأسئلة	
		النسبة%	لا أتفق	النسبة%	محاييد	النسبة%		أتفق
١٥	%100	% ٤٠	٦	%٢٠	٣	% ٤٠	٦	X1
١٥	%100	% ٢٠	٣	% ٠	٠	% ٨٠	١٢	X2
١٥	%100	% ٤٠	٦	% ٢٠	٣	% ٤٠	٦	X3
١٥	%100	% ٢٠	٣	% ٤٠	٦	% ٤٠	٦	X4
١٥	%100	% ٠	٠	% ٠	٠	%١٠٠	١٥	X5

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج اجابات الاستبانة.

أدناه عرض تحليلي لنتائج كل سؤال من أسئلة الاستبانة، إذ تم الإشارة لكل سؤال على شكل علامة (X) مع رقم السؤال المحدد وكالاتي:

أثر استخدام المرشد السياحي للأنشطة الحركية في تحسين التفاعل الاجتماعي لذوي اضطراب التوحد

(X1): تبين أن أفراد العينة تميل إلى الاتفاق بنسبة (٤٠%) بواقع (٦) أفراد، ومحايدين بنسبة (٢٠%) بواقع (٣) أفراد، ولا أتفق بنسبة (٤٠%) بواقع (٦) فرد، مما يدل على اتزان الإجابة بين قبول السائح لتبادل المزاح والدعابة مع أفراد المجموعة ورفضها.

(X2): يتضح أن أفراد العينة تميل إلى الاتفاق بنسبة (٨٠%) بواقع (١٢) فرداً، ومحايدين بنسبة (٠%) بواقع (٠) فرد، ولا أتفق بنسبة (٢٠%) بواقع (٣) فرد، مما يدل على شعور السائح بالسرور لوجوده مع المجموعة.

(X3): أن نسبة الإجابة جاءت (٤٠%) أتفق بواقع (٦) فرد، بينما نسبة (٢٠%) محايد بواقع (٣) فرد، ونسبة (٤٠%) بواقع (٦) أفراد لا أتفق، مما يتبين أن الإجابة فيها اتزان بين فقدان الانشغال الاجتماعي بينه وبين المرشد وعدمه.

(X4): تبين أن أفراد العينة يميلون للاتفاق بنسبة (٤٠%) بواقع (٦) فرد، ومحايدين بنسبة (٤٠%) بواقع (٦) فرد، ولا أتفق بنسبة (٢٠%) بواقع (٣) فرد، ويتضح أن تذبذب بين الاتفاق والمحايدين على مساعدة النشاط الحركي على التحلي بالمسؤولية وأدائها على أكمل وجه.

(X5): تبين أن أفراد العينة يميلون للاتفاق بنسبة (١٠٠%) بواقع (١٥) فرداً، ومحايدين بنسبة (٠%) بواقع (٠) فرد، ولا أتفق بنسبة (٠%) بواقع (٠) فرد، ويتضح أن أفراد العينة متفقة على ارتباط السائح مع أفراد المجموعة انفعالياً.

٣. التواصل الاجتماعي

أفراد العينة الكلية	النسبة المئوية الكلية	المقياس					الأسئلة	
		النسبة%	لا أتفق	النسبة%	محايدين	النسبة%		أتفق
١٥	100%	٢٠%	٣	٤٠%	٦	٤٠%	٦	X1
١٥	100%	٠%	٠	٢٠%	٣	٨٠%	١٢	X2
١٥	100%	٤٠%	٦	٦٠%	٩	٠%	٠	X3
١٥	100%	٢٠%	٣	٦٠%	٩	٢٠%	٣	X4
١٥	100%	٢٠%	٣	٠%	٠	٨٠%	١٢	X5

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج اجابات الاستبانة.

أدناه عرض تحليلي لنتائج كل سؤال من أسئلة الاستبانة، إذ تم الإشارة لكل سؤال على شكل علامة (X) مع رقم السؤال المحدد وكالاتي:

- (X1): تبين أن أفراد العينة تميل إلى الاتفاق بنسبة (٤٠%) بواقع (٦) أفراد، ومحاييد بنسبة (٤٠%) بواقع (٦) أفراد، ولا أتفق بنسبة (٢٠%) بواقع (٣) فرد مما يدل على تذبذب بين الاتفاق والمحاييد على تعرف اسم المرشد وأفراد المجموعة من قبل السائح.
- (X2): يتضح أن أفراد العينة تميل إلى الاتفاق بنسبة (٨٠%) بواقع (١٢) فرداً، ومحاييداً بنسبة (٢٠%) بواقع (٣) فرد، ولا أتفق بنسبة (٠%) بواقع (٠) فرد، مما يدل على أن الاتفاق بشعور الحاجة لدى السائح بالاندماج مع أفراد المجموعة السياحية.
- (X3): أن نسبة الإجابة جاءت (٠%) أتفق بواقع (٠) فرد، بينما نسبة (٦٠%) محايد بواقع (٩) فرد، ونسبة (٤٠%) بواقع (٦) أفراد لا أتفق، مما يتبين أن الإجابة تميل إلى المحاييد في إقامة السائح لعلاقات مع المجموعة.
- (X4): تبين أن أفراد العينة يميلون للاتفاق بنسبة (٢٠%) بواقع (٣) فرد، ومحاييد بنسبة (٦٠%) بواقع (٩) فرد، ولا أتفق بنسبة (٢٠%) بواقع (٣) فرد، إذ الإجابة تميل إلى المحاييد في معاملة السائح لأفراد المجموعة بطريقة لبقة.
- (X5): تبين أن أفراد العينة يميلون للاتفاق بنسبة (٨٠%) بواقع (١٢) فرداً، ومحاييداً بنسبة (٠%) بواقع (٠) فرد، ولا أتفق بنسبة (٢٠%) بواقع (٣) فرد، جاءت نسبة إجابة نحو الاتفاق في رغبة السائح لممارسة الأنشطة الحركية مع أفراد المجموعة.

الاستنتاجات

١. اضطراب التوحد يظهر خلال السنوات الثلاث الأولى من عمر الشخص، ويؤثر على جميع جوانب نموه وكذلك يؤثر على التواصل سواء كان لفظياً أو غير لفظي وأيضاً على العلاقات الاجتماعية وعلى بعض القدرات العقلية، وعادة يظهر بنسبة كبيرة في الذكور عن الإناث، ويستمر هذا النوع من الاضطرابات مع الطفل منذ ظهوره وإلى مدى حياته أي لا يحدث شفاء منه وقد يتحسن بالتدخل العلاجي المبكر.
٢. أن تحسين التفاعل الاجتماعي لا يتم بالإخضاع بل بالتعاون والمحبة وأن السائح أمانة عند المرشد فيجب الحفاظ عليه وإيصاله إلى وجهته بأقل جهد وأعلى الفوائد.
٣. من خلال الحركة يُنمي الطفل ملاحظاته ومفاهيمه وقدرته الإبداعية وإدراكه للأبعاد والاتجاهات كالإحساس بالتوازن والمكان والزمان ويكتسب المعرفة وتتاح له فرص اكتشاف العالم من حوله والتعرف على الأشياء، كما أنها الوسيلة التي من خلالها يتم تحقيق النمو السليم المتكامل للطفل في جميع

أثر استخدام المرشد السياحي للأنشطة الحركية في تحسين التفاعل الاجتماعي لذوي اضطراب التوحد
الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والإدراكية والانفعالية، ومن ثم يتم استخدام الأنشطة الحركية
كنظام اجتماعي وكمركب ثقافي يتصل بالحركة.

٤. يدرك العاملون في مجال التربية الخاصة أن طفل التوحد غير قادر على القيام بأداء الأنشطة الحركية
والرياضية وفقاً لقواعدها، وبالتالي لا بد من المرشد السياحي وضع برامج منظمة تكون مناسبة للطفل
وقدراته، كما أنه من الملاحظ أن طفل التوحد طفل عنيد وفي غالب الأوقات يرفض الجديد لأنه نمطي
روتيني وبالتالي يجب على المرشد مراعاة ذلك عند محاولة ممارسة أي نشاط حركي رياضي.

التوصيات

١. تدريب المرشد السياحي على استخدام الأنشطة الحركية في تعليم ذوي اضطراب التوحد لتحسين
التفاعل الاجتماعي.
٢. عمل ندوات للمرشد السياحي والمعلمين والأخصائيين للتوعية بدور الأنشطة الحركية في تحسين الكثير
من مهارات الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
٣. استغلال الأنشطة الحركية والرياضية المحببة إلى نفوس ذوي اضطراب التوحد والتي تتلاءم مع قدراتهم،
في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي لديهم.
٤. الاستفادة من الأنشطة الحركية في دمج أطفال التوحد مع المحيطين بهم، وتحسين مستوى التفاعل
الاجتماعي لديهم.
٥. نوصي المرشدين السياحيين المرافقين لذوي اضطراب التوحد في الرحلات السياحية بضرورة توفير
أخصائي تربية بدنية ضمن كادر الرحلة للتدخل العلاجي وإتاحة الفرصة له لاستثمار طاقات أطفال
التوحد خلال الأنشطة الحركية خلال برامج الرحلة.
٦. تنشيط سياحة ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق كونها ذات عوائد اقتصادية وإنسانية، وخلق مجتمع
ذو ثقافة سياحية حاضن لسياحة ذوي الاحتياجات الخاصة وليس طارد لها.

المصادر

القرآن الكريم

الكتب والمراجع

١. إبراهيم، علا عبد الباقي، اضطراب التوحد (الاولتيزم) أعراضه- أسبابه وطرق علاجه، عالم الكتب،
القاهرة، ٢٠١١م.
٢. أمين، سهى أحمد، الاتصال اللغوي للطفل التوحدي - البرامج العلاجية، دار الفكر للنشر والتوزيع،
القاهرة، ٢٠٠٢م.

٣. الجرداني، هالة إبراهيم، و الصاوي، هشام محمد، التربية الحركية لطفل ما قبل المدرسة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، ٢٠١٣م.
٤. الدباغ، أسماعيل محمد علي، أصول البحث العلمي ومناهجه في علم السياحة، مؤسسة الوراق، عمان، ط١، ٢٠١٣م.
٥. دنيال هالاهان، وجيمس كوفمان، سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم، ترجمة عادل عبد الله محمد، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨م.
٦. الزريقات، إبراهيم عبدالله، التوحد (الخصائص والعلاج)، دار وائل للنشر، عمان، ط١، ٢٠١٠م.
٧. زهران، حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، ط٦، ٢٠٠٣م.
٨. السرسسي، أسماء، والمقصود، أماني عبد، طفلك وتنمية تفاعله الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٧م.
٩. السيسي، ماهر عبد الخالق، مبادئ السياحة، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ط١، ٢٠٠١م.
١٠. الشامسي، وفاء، سمات التوحد (تطورها وكيفية التعامل معها)، الجمعية الخيرية الفيصلية النسوية، الرياض، ٢٠٠٤م.
١١. الشامسي، وفاء علي، خفايا التوحد (أشكاله وأسبابه وتشخيصه)، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ٢٠٠٤م.
١٢. شرف، عبد الحميد غريب، التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط٢، ٢٠٠٥م.
١٣. الشندويلي، أحمد آدم، التربية الحركية وفن الحركة للمعاقين بصرياً، نيولينك الدولية، القاهرة، ٢٠١٨م.
١٤. الفاعوري، اسامة صبحي، الارشاد السياحي ما بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق، عمان، ط١، ٢٠٠٦م.
١٥. فرج، طريف شوقي، المهارات الاجتماعية والاتصالية دراسات وبحوث نفسية، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٣م.
١٦. محمد، عادل عبد الله، جداول النشاط المصورة للأطفال التوحديين وإمكانية استخدامها مع الأطفال النعاقيين عقلياً، دار الرشاد للطبع والنشر، القاهرة، ٢٠٠٠م.
١٧. محمد، عادل عبد الله، مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل (الأطفال العاديون وذوي الاحتياجات الخاصة)، دار الرشاد للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٨م.

أثر استخدام المرشد السياحي للأنشطة الحركية في تحسين التفاعل الاجتماعي لذوي اضطراب التوحد
١٨. المشرفي، انشراح إبراهيم، التربية الحركية لطفل الروضة، مكتبة إحياء التراث الإسلامي للنشر والتوزيع،
مكة المكرمة، ٢٠٠٩م.

١٩. المغلوث، فهد بن حمد، التوحد كيف نفهمه وتعامل معه، مؤسسه الملك خالد الخيرية، الرياض،
٢٠٠٦م.

الرسائل والاطاريح

١. العجمي، عبد الهادي فهد، أثر برنامج رياضي لخفض السلوكيات غير المرغوب فيها وتنمية التفاعل
الاجتماعي لدى أطفال التوحد، اطروحة دكتوراه، جامعة عمان العربية، كلية العلوم التربوية والنفسية،
٢٠١٢م.

استمارة استبيان

الأخ/ الأخت مقدمي خدمة الإرشاد السياحي

تحية طيبة..

يقوم الباحثون بإجراء دراسة موسومة [أثر استخدام المرشد السياحي للأنشطة الحركية في تحسين مهارات
التفاعل الاجتماعي لذوي اضطراب التوحد (دراسة تطبيقية في شركات السياحة والسفر)]. نرجو من
حضراتكم الإجابة عن جميع فقرات الاستمارة ضمناً لصحة ودقة النتائج التي يهدف الباحثون الوصول
إليها خدمةً لمسيرة البحث العلمي في بلدنا. وهو بحث للباحثين سعد علي سلمان العوفي، حسن عبدعلي
جواد عيسى خياط.

ونود إعلامكم أن إجاباتكم سوف تعامل بسرية تامة ولأغراض دراسية بحتة.
ملاحظة/ يعرف المرشد السياحي: هو ذلك الشخص (ذكراً كان أم أنثى) المكلف بقيادة وتوجيه
المجموعة السياحية المرافقة له بهدف الوصول بهم إلى تحقيق أهداف الرحلة السياحية دون جهد ولا تعب
مع تحقيق أكثر الفوائد.

شكراً لتعاونكم معنا... مع التقدير

أولاً: الأسئلة العامة

١. الجنس: ذكر () أنثى ()
٢. الفئة العمرية: ٢٠-٢٩ () ٣٠-٣٩ () ٤٠-٤٩ () ٥٠ فأكثر ()
٣. عدد سنوات العمل في مجال الإرشاد السياحي: ()

٤. المستوى التعليمي: دبلوم () بكالوريوس () دبلوم عالي () ماجستير ()
() دكتوراه () اخرى ()

ثانياً: الاسئلة في مجال أبعاد التفاعل الاجتماعي

١ - الإقبال الاجتماعي			
السؤال	أتفق	محايد	لا أتفق
يشعر السائح بالراحة والأمان عندما يخالط أفراد المجموعة؟			
يقبل السائح نحو أفراد المجموعة؟			
يحرص السائح على التعاون مع أفراد المجموعة؟			
يحرص السائح على إلقاء التحية على أفراد المجموعة؟			
يحرص السائح على الاتصال والانسجام مع أفراد المجموعة؟			

٢ - الانشغال الاجتماعي			
السؤال	أتفق	محايد	لا أتفق
يشعر السائح بالمتعة لتبادل المزاح والدعابة مع المجموعة السياحية؟			
يشعر السائح بالسرور لوجوده مع المجموعة؟			
يشعر السائح بفقدان الانشغال الاجتماعي بينه وبين المرشد وأفراد المجموعة؟			
يساعد النشاط الحركي على التحلي بالمسؤولية وأدائها على أكمل وجه؟			
يرتبط السائح مع أفراد المجموعة انفعالياً؟			

٣ - التواصل الاجتماعي			
السؤال	أتفق	محايد	لا أتفق
يتعرف السائح على اسم المرشد وأفراد المجموعة؟			
يشعر السائح بالحاجة إلى الاندماج بالمجموعة السياحية؟			
يحرص السائح على إقامة علاقات جيدة وصدقات مع المجموعة السياحية؟			
يحرص السائح على معاملة أفراد المجموعة بطريقة لينة؟			
يرغب السائح في ممارسة الأنشطة الحركية مع أفراد المجموعة السياحية؟			